

التشبيه المرسل ومضمون معانيها في السورة الرعد و ابراهيم

Wirna Moonti, Nurul 'Aini Pakaya, Cutri A. Tjalau,
Sastra Arab, Fakultas Ilmu Budaya - UMG

تجريد البحث

هذا البحث يتكلم عن " التشبيه المرسل ومضمون معانيها في السورة الرعد و ابراهيم ". أما بالنسبة لنوع البحث في هذه الرسالة يستخدم الكاتبة بحثاً نوعياً وصفيًا، و أما البحث النوعي وصفي هو إجراء البحوث التي تنتج بيانات وصفية و شكل خطاب في الكلمات المكتوبة أو المنطوقة لشعب السلوك المشاهد. التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه. أما أدوات التشبيه هي ألفاظ تدلّ على المماثلة، كالكاف، وكأنّ ومثل، وشبه، وغيرها، مما يؤدي معنى التشبيه: كيحكى، ويضاهي ويضارع، ويمائل، ويساوى، ويشابه، وكذا أسماء فاعلها، فأدوات التشبيه بعضها: اسم، وبعضها فعل، وبعضها حرف وهي إما ملفوظة، وإما ملحوظة، نحو فاروق كالبدر، وأخلاقه في الرقة النسيم ونحو: اندفع الجيش اندفاع السيل، أي كاندفاعه، والأصل في الكاف، ومثل، وشبه، من الاسماء المضافة لما بعدها ان يليها المشبه به لفظاً أو تقديراً.

الكلمات الرئيسية: التشبيه، المرسل، سورة الرعد و إبراهيم

أ. المقدمة

القرآن هو كلام الله المنزل، المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام المكتوب في المصحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته المبدوع بسورة الفاتحة المخاتتم بسورة الناس^١. ولأن القرآن نزل بلغة العرب، فإنّ من أوجه تأويل ما كان علمه عند أهل اللسان الذي نزل به القرآن، وذلك علم تأويل عربيته و إعرابه، لا يوصل إلى علم ذلك إلا من قبلهم^٢. فاللغة العربي هي لغة القرآن الكريم والحديث. والمسلم الذي يريد أن يستنبط لتعليم الإسلام من مصدره الأصلي أي القرآن والحدث أو أن يتعمق العلوم الدينية من نسختها الأصلية المكتوبة باللغة العربية فلا طريق له إلا بفهم تلك اللغة فهما جدًّا، وهو مصادر العلوم. فالقرآن فيه فضيلة تتفرق بين

^١ نور الدين عتر. علوم القرآن الكريم. (تاريخ الإضافة: ٢٠١٢) ص : ٢٠

^٢ انظر مقدمة المصنف في تفسيره من النص المحقق. ص: ٩٢

الكتب الأخرى وهي وجود كلامه الفصاحه والبلاغة، فكان أسلوبه وتركيبه لم يكون سواه، وهو مصدر جميع العلوم، وفي القرآن مظهر غريب لإعجازه وخصوصا في أسلوبه.

تتألف كل سورة من عدد من الآيات. أطول السور سورة البقرة ٢٨٤ آية، وأقصرها سورة الكوثر ٣ آيات، رتبت السور فيه والآيات بتوقيف من النبي ٣. بأنه الكلام المعجر المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته ٤. فالبلاغة من الدراسة الغوية، وهي تأدية المعني الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة ٥. قال الله تعالى ويوم نبعت في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ٦.

وسورة الرعد هي إحدى سور القرآن المدنية وعدد آياتها ثلاث وأربعون آية، و تقع في السورة الرقم ١٣ و له ثمانمائة وخمس وستون عدد الكلمات و ٣٤٥٠ عدد الحروف. وهي أول سورة في الجزء الثالثة عشرة. وقد سميت السورة الرعد لتلك الظاهرة الكونية. وذا الرعد جمع النقيضين فهو على كونه مخيفا في ظاهره إلا أنه فيه الخير كله من الماء الذي ينزل من السحاب الذي يحمل الماء والصواعق وفي الماء الإحياء وفي الصواعق الإفناء و لهلاك وقد قال القائل: جمع النقيضين من أسرار قدرته هذا السحاب به نار. و سورة الرعد هي إحدى سور القرآن المكية وعدد آياتها ٥٢ آية، و تقع في السورة الرقم ١٤ و له ٨٣١ عدد الكلمات و ٣٤٦١ عدد الحروف. وهي أول سورة في الجزء الثالثة عشرة ٧.

ولا يستوحشوا منهم، أو يأنفوا الانقياد لهم، إذا كانوا من قوم غير قومهم، ومن أمة غير أمتهم. والمراد بلسان قومه، جنسهم، ولغتهم التي يتعاملون بها، إذ كان اللسان هو أداة اللغة وترجمانها. وإذ كانت اللغة هي التي تكشف عن وجه الإنسان، وعن الأمة التي ينتمي إليها. إشارة إلى الحكمة التي من أجلها جاء الرسول إلى كل أمة، منها، ولسانها، حتى يفهموا عنه. فببيانه ينكشف لهم الطريق إلى الله، وبغير هذا البيان يظل الطريق بينهم وبين الرسول مسدودا. إشارة أخرى إلى أن هذا البيان الذي يبيّن الرسول لقومه، ليس فيه قهر لهم، أو إلقاء واضطرار

٣ إميل بديع يعقوب، منشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، (المجلد الثاني : ٢٤٤٥ - ٢٤٤٥ - ٢٤٩١).

ص ٩٧٦-٩٧٧

٤ محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في عاوم القرآن، المجلد لأول. (دار الفك). ر. ص: ١٩

٥ مصطفى أمين، علي الجارم، البلاغة الواضحة، البيان والمعاني والبديع (سورابايا : ١٩٦١) ص. ٨

٦ إميل بديع يعقوب، منشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب. (بيروت : ١٩٦١) ص : ٩٨٨

٧ الشيخ ابن عاشور، تفسير سورة الرعد وسورة إبراهيم، (العرب : ويكفدي ٢٠١٦). ص : ١

إلى الإيمان بالله. ذلك أن الإيمان بالله، هو بيد الله، فمن شاء الله له الإيمان، آمن، ومن لم يشأ له أن يكون في غير المؤمنين بقي على كفره، ولن ينفعه هذا البيان الذي بيّنه الرسول شيئاً. وذلك هو حكم الله في عباده، وسنته في خلقه. يبعث رسله فيهم، ويقوم الرسل بتبليغ رسالة الله إليهم، وكشف الطريق إلى الله لهم. ومطلوب من الناس أن يفتحوا عقولهم وقلوبهم إلى دعوة الله، وأن يستجيبوا لها، فمن كانوا ممن أراد الله لهم الهدى والإيمان، اهتدوا وآمنوا، وحسب ذلك لهم من كسبهم، ومن كانوا من أهل الكفر والضلال، جمدوا على كفرهم، وظلّوا على ضلالهم، وحسب ذلك من كسبهم أيضاً. فإذا ذهبت تسأل: ما أثر هذه الرسائل التي يحملها الرسل إلى الناس. ٨.

ولكشف معاني آيات القرآن يحتاج إلى علم البلاغة كالبيان والمعاني والبديع، وبناء على ذلك ستبحث الباحثة في هذا البحث الجامعي الإعجاز البلاغي الذي يتعلق بالبيان وخاصة بالتشبيه. والتشبيه هو تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة خاصة في السورة الرعد و ابراهيم. وأضيف إلى ذلك على أن التشبيه في أصله هو تصوير كلامي حميل يهدف إلى توضيح فكرة أو لتقريب الخفي إلى معنى الجلي وأداء المعنى البعيد إلى المعنى القريب، وله قوة الخيال العالي مع الاحتياج إلى فكرة اسمية. واختيار الباحثة عن التشبيه لأنه التشبيه أول طريقة تدل عليه الطبيعة لبيان المعنى و التشبيه لغه التمثيل يقال ثبه أو مثيله ٩. ولا شك أن التشبيه في القرآن الكريم كثير جدا. وذكر الله في كتابه العزيز أنه يضرب الأمثال " ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون، (الزمر: ٢٧). وله قوة الخيال العالي مع الاحتياج إلى فكرة اسمية. واختيار الباحثة عن التشبيه لأنه التشبيه أول طريقة تدل عليه الطبيعة لبيان المعنى و التشبيه لغه التمثيل يقال ثبه أو مثيله ١٠. ولا شك أن التشبيه في القرآن الكريم كثير جدا. وذكر الله في كتابه العزيز أنه يضرب الأمثال " ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون، (الزمر: ٢٧). أما التشبيه فهو الجزء من علم البيان، تعريف التشبيه هو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة ١١.

٨ عبد الكريم يونس الخطيب، *التفسير القرآني للقرآن*، (المتوفى: بعد ١٣٩٠هـ) ص: ١٤٦

٩ احمد حشيم، موتبيرا علم البلغة، ترجمة م زهر و جُميدى أمرى، (سورابايا : ١٩٩٤) ص: ٧

١٠ احمد حشيم، موتبيرا علم البلغة، ترجمة م زهر و جُميدى أمرى، (سورابايا : ١٩٩٤) ص: ٧

١١رسلا ارچ، بلغة علم البيان، جف أكامادا، (جاكرتا: ١٩٨٧) ص: ٢٤

ب. البحوث

(١) تعرف التشبيه المرسل

التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه. أما أدوات التشبيه هي ألفاظ تدلّ على المماثلة، كالكاف، وكأنّ ومثّل، وشبه، وغيرها، مما يؤدي معنى التشبيه: كيحكى، ويضاهي ويضارع، ويمائل، ويساوي، ويشابه، وكذا أسماء فاعلها، فأدوات التشبيه بعضها: اسم، وبعضها فعل، وبعضها حرف وهي إما ملفوظة، وإما ملحوظة، نحو فاروق كالبدر، وأخلاقه في الرقة النسيم ونحو: اندفع الجيش اندفاع السيل، أي كاندفاعه، والأصل في الكاف، ومثّل، وشبه، من الاسماء المضافة لما بعدها ان يليها المشبه به لفظاً أو تقديراً^{١٢}.

والأصل في كأنّ، وشابه، ومائل، وما يُرادفها، أن يليها المشبه، كقوله: كأن الثريا راحة تشبر الدجى لتنظر طال الليل أم قد تعرضا وكأنّ - تفيد التشبيه: إذا كان خبرها جامداً، نحو: كأن البحر مرآة صافية. وقد تفيد الشك: إذا كان خبرها مشتقاً، نحو: كأنك فاهم - وكقوله: كأنك من كل النفوس مركّب فأنتَ إلى كل النفوس حبيب وقد يغني عن أداة التشبيه (فعل) يدلّ على حال التشبيه، ولا يعتبر أداة. وفي المعنى الآخر أن أدوات التشبيه فهي ألفاظ تدلّ على المماثلة والاشتراك بين أمرين، وهي قد تكون حروفاً، وقد تكون أسماء، وقد تكون أفعالاً فالحروف تتمثل في الكاف، أما الكاف فهي الأصل لبساطتها، وتفيد المشابهة في جميع استعمالاتها، والأصل فيها أن يليها المشبه به^{١٣}.

(٢) فائدة التشبيه

الغرض من التشبيه والفائدة منه، هي الإيضاح والبيان (في التشبيه غير المقلوب) ويرجع ذلك الغرض إلى المشبه - وهو - إمّا.

(أ) بيان حاله - وذلك حينما يكون المشبه مبهماً غير معروف الصفة، التي يُراد إثباتها له قبل التشبيه، فيفيده التشبيه الوصف، ويوضّحه المشبه به، نحو شجر النارج كشجر البرتقال

^{١٢} أحمد بن إبراهيم، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع*، (المكتبة العصرية، بيروت)، ص ٢٣٦

^{١٣} مناهج الجامعة المدينة العالمية، *ابلاغة ١- البيان والبيدع*، (الجامعة المدينة العالمية)، ص ٧٩

- وكقول الشاعر: إذا قامت لحاجتها تثنت كأن عظامها من خيزران (شبه عظامها بالخيزران بياناً لما فيها من اللين).

(ب) أو بيان إمكان حاله - وذلك حين يُسند إليه أمر مستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له، معروف واضح مُسَلَّم به، ليثبت في ذهن السامع ويتقرر - كقوله: ويلاه إن نظرت وان هي أعرضت وقع السَّهَام ونزَعُهُنَّ أَلِيم (شبه نظرهما: بوقع السهام، وشبه إعراضها بنزعها: بياناً لإمكان إيلاهما بهما جميعاً)

(ج) أو بيان مقدار حال المشبه في القوَّة والضعف، وذلك إذا كان المشبه معلوماً، معروف الصفة التي يُراد اثباتها له معرفة اجمالية قبل التشبيه بحيث يراد من ذلك التشبيه بيان مقدار نصيب المشبه من هذه الصفة وذلك بأن يعتمد المتكلم لأن يبين للسامع ما يعنيه من هذا المقدار - كقوله: كأن مشيتها من بيت جارتها مر الحساب لا ريث ولا عجلُ وكتشبيه: الماء بالثلج، في شدة البرودة - وكقوله: فيها اثنتان واربعون حلوبةً سوداً كخافية الغراب الأسحم (شبه النياق السود، بخافية الغراب، بياناً لمقدار سوادها، فالسواد صفة مشتركة بين الطرفين)

(د) أو تقرير حال المشبه، وتمكينه في ذهن السامع، بابرزها فيما هي فيه أظهر، كما إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج إلى التثبيت والإيضاح فتأتى بمشبه حسي قريب التصور، يزيد معنى المشبه ايضاحاً، لما في المشبه به من قوة الظهور والتمام، نحو: هل دولة الحسن إلا كدولة الزَّهْر، وهل عمر الصِّبَا إلا أصيل أو سحر، وكقوله: إن القلوب إذا تنافر ودُّها مثل الزجاجاة كسرهما لا يُجبر (شبه تنافر القلوب، بكسر الزجاجاة، تثبيتها لتعذر عودة القلوب إلى ما كانت عليه من الأُنس والمودَّة)

(هـ) أو بيان إمكان وجود المشبه، بحيث يبدو غريباً يُستبعد حدوثة والمشبه به يزيل غرابته،

ويُبين أنه ممكنُ الحصول، كقوله: فان تفق الأنام وأنت منهم فان المسك بعض دم الغزال

(و) أو مدحه وتحسين حاله، ترغيباً فيه، أو تعظيماً له، بتصويره بصورة تهيج في النفس قوى الاستحسان، بأن يعتمد المتكلم إلى ذكر مشبه به معجب، قد استقر في النفس حسنه وحبُّه، فيصور المشبه بصورته، كقوله: وزاد بك الحسن البديع نضارة كأنك في وجه الملاحه خالٌ ونحو: كأنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب وكقوله: سبقت إليك من الحدائق وردة وأتتك قبل أوانها تطفيلاً طمعت بلثمك إذ رأتك فجمعت فمها إليك

كطالب تقبيلًا وكقوله: له خال على صفحات خد كمنقطة عنبر في صحن مرمر والحافظ كاسياف تُنادي على عاصي الهوى الله أكبر (ز) أو تشويه المشبه وتقبيلحه، تنفيراً منه أو تحقيراً له، بأن تصوره بصورة تمجها النفس، ويشمئز منها الطبع، كقوله: وإذا أشار محدثاً فكأنه قرد يقهقه أو عجوزٌ تلطم وكقوله: وترى ناملها دبت على مزارها كخنافس دبت على أوتار. أو استطرافه «أي عده طريفاً حديثاً» بحيث يجيء المشبه به طريفاً، غير مألوفٍ للذهن ١٤. و أرد الكاتب أن يكتب هذه البحث العلمية تشبيه المرسل ومضمون معانيها في السورة الرعد و ابراهيم "الدراسة تحليلية مقارنة

٣) فوائد التشبيه المرسل في سورة الرعد وسورة ابراهيم

● في سورة الرعد

١. في الآية ١٤

فائدة	الآيات
تقرير حال المشبه	لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

تقرير حال المشبه، وتمكينه في ذهن السامع، بابرزها فيما هي فيه أظهر. وذلك تتصور في الآية ١٤، من كلام " وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ " وضح عن تقرير حال الدين يعبدون آلهة غير الله وما دعائهم إلا في ضلال.

٢. في الآية ١٦ من في سورة الرعد

فائدة	الآيات
بيان امكان المشبه	قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

بيان إمكان حاله - وذلك حين يُسند إليه أمر مستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له ،
معروفٍ واضح مُسَلَّم به ، ليثبت في ذهن السامع ويتقرَّر وذلك تتصور في الآية ١٦ .

٣ . في الآية ١٧ من في سورة الرعد

فائدة	الآيات
بيان مقدار حال المشبه	<p>أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهٗ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ</p>

بيان مقدار حال المشبه في القوَّة والضعف ، وذلك تتصور في الآية ١٧ ، من الكلام (أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ
أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ) ثم صدق بالكلام (فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ)
هذه بيان مقدار حال المشبه أي الحقَّ والباطلَ .

٤ . في الآية ١٩ من في سورة الرعد

فائدة	الآيات
بيان امكان المشبه	<p>أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ</p>

بيان إمكان حاله - وذلك حين يُسند إليه أمر مستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له ،
معروفٍ واضح مُسَلَّم به ، ليثبت في ذهن السامع ويتقرَّر وذلك تتصور في الآية ١٩ ، من الكلامة
(أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ)

٥ . في الآية ٣٥ من في سورة الرعد

فائدة	الآيات
تزين المشبه	<p>مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ</p>

مدحه وتحسين حاله ، ترغيباً فيه ، أو تعظيماً له ، بتصويره بصورة تهيج في النفس قوى
الاستحسان ، بأن يعمد المتكلم إلى ذكر مشبه به معجب ، قد استقر في النفس حسنه وحبُّه ، فيصور

المشبه بصورته وذلك تتصور في الآية ٣٥. الكلمة (مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا)

● - في سورة ابراهيم

٦. في الآية ١٨

فائدة	الآيات
بيان مقدار حال المشبه	مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَأ يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ

بيان مقدار حال المشبه في القوَّة والضعف، وذلك تتصور في الآية ١٨، الكلمة (مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَأ يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ) ٧. في الآية ٢٤ من في سورة ابراهيم

فائدة	الآيات
بيان حاله	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ

بيان حاله وذلك حينما يكون المشبه مبهماً غير معروف الصفة، التي يُراد إثباتها له قبل التشبيه، فيفيده التشبيه الوصف، ويوضحه المشبه به، وذلك تتصور في الآية ٢٤، من الكلام (كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ). ٨. في الآية ٢٦ من في سورة ابراهيم

فائدة	الآيات
بيان حاله	وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ

بيان حاله وذلك حينما يكون المشبه مبهماً غير معروف الصفة، التي يُراد إثباتها له قبل التشبيه، فيفيده التشبيه الوصف، ويوضحه المشبه به، وذلك تتصور في الآية ٢٦، من الكلام (كَلِمَةً خَبِيثَةً كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ).

(٤) معنى الآيات التي تتضمن التشبيه المرسل

(أ) تفسير الآيات تتضمن التشبيه المرسل سورة "الرعد"

١. في الآية ١٤

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ
إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ.

معنى الكلام : الله دعوة الصدق. الذين يعبدون آلهة غير الله ، لا يستجيبون لهم دعاء ولا يسمعون لهم نداء ، مثلا يدعو الماء بلسانه ، ويشير إليه فلا يأتيه أبدا . ليست عبادة الكافرين الأصنام إلا في ضلال ، لأنها شرك.

٢. في الآية ١٦

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ
جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ.

معنى الكلام : قل من رب السماوات والأرض ثم أمره أن يقول لهم : هو الله إلزاما للحجة إن لم يقولوا ذلك ، وجهلوا من هو. (قل أفأخذتم من دونه أولياء) هذا يدل على اعترافهم بأن الله هو الخالق وإلا لم يكن للاحتجاج. أجعل هؤلاء المشركون مع الله آلهة تناظر الرب وتمثاله في الخلق ، فخلقوا كخلقه ، فتشابه الخلق عليهم ، فلا يدرون أنها مخلوقة من مخلوق غيره ؟ أي : ليس الأمر كذلك ، فإنه لا يشابهه شيء ولا يماثله ، ولا ند له ولا عدل له ، ولا وزير له ، ولا ود ولا صاحبة ، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا . وإنما عبد هؤلاء المشركون معه آلهة هم يعترفون أنها مخلوقة له عبيد له ، كما كانوا يقولون في تلبيتهم : لبيك لا شريك لك ، إلا شريكا هو لك ، تملكه وما ملك .

٣. في الآية ١٧

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلِيَّةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهٗ ۚ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللّٰهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ۚ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۗ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْاَرْضِ ۚ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللّٰهُ الْاَمْثَالَ.

اشتملت هذه الآية الكريمة على مثلين مضروبين للحق في ثباته وبقائه ، والباطل

في اضمحلاله وفنائه.

٤ . في الآية ١٩

أَفَمَنْ يَعْلَمُ اَنْمَّا اُنزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَيْمَنْ هُوَ اَعْمَى اِنَّمَا يَتَذَكَّرُ اُولُو الْاَلْبَابِ .
 اَفَمَنْ يَعْلَمُ اَنْمَّا اُنزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ اَي : ففهم ذلك وعمل به . كَمَنْ هُوَ اَعْمَى اَي : لا يعلم الحق ولا يعمل به فبينهما من الفرق كما بين السماء والارض ، فحقيق بالعبد أن يتذكر ويتفكر أي الفريقين أحسن حالا وخير مآلا فيؤثر طريقها ويسلك خلف فريقها، ولكن ما كل أحد يتذكر ما ينفعه ويضره. اِنَّمَا يَتَذَكَّرُ اُولُو الْاَلْبَابِ اَي : اولو العقول الرزينة، والآراء الكاملة، الذين هم لب العالم، وصفوة بني آدم

٥ . في الآية ٣٥

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ اُكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِيْنَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكٰفِرِيْنَ النَّارُ .

معنى الكلام : صفة الجنة التي وعد الله إياها من اتقاه وصان نفسه عن كل مالا يرضيه ، أنها تجرى من تحت أشجارها ومسكنها الأنهار ، وأنها أكلها دائم ، أى : ما يؤكل فيها لا انقطاع لأنواعه " وظلها " كذلك دائم. تلك الجنة المنعوتة بما ذكره هي مآل المتقين الذين استقاموا على الطريق الحق ، وهي منتهى أمرهم .

(٥) تفسير الآيات تتضمن التشبيه المرسل سورة "ابراهيم"

١ . في الآية ١٨

مَثَلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا رَبِّهِمْ اَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلٰى شَيْءٍ ذٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيْدُ

يخبر تعالى عن أعمال الكفار التي عملوها: إما أن المراد بها الأعمال التي عملوها لله، بأنها في ذهابها وبطلانها واضمحلالها كاضمحلال الرماد، الذي هو أدق الأشياء وأخفها، إذا اشتدت به الريح في يوم عاصف شديد الهبوب، فإنه لا يبقى منه شيئا، ولا

يقدر منه على شيء يذهب ويضمحل، فكذلك أعمال الكفار (لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ) ولا على مثقال ذرة منه لأنه مبني على الكفر والتكذيب.
(ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ البَعِيدُ) حيث بطل سعيهم وضمحل عملهم، وإما أن المراد بذلك أعمال الكفار التي عملوها ليكيدوا بها الحق، فإنهم يسعون ويكدحون في ذلك ومكرهم عائد عليهم ولن يضرُوا الله ورسله وجنده وما معهم من الحق شيئاً.

٢. في الآية ٢٤

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ.
معنى الكلام : إن ذلك عبارة عن المؤمن، وقوله الطيب، وعمله الصالح، وإن المؤمن كالشجرة من النخل، لا يزال يرفع له عمل صالح في كل حين ووقت، وصباح ومساء.

٣. في الآية ٢٦

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ.
معنى الكلام أي : أي : ليس لها استقرار وثبات على الأرض ، وكذلك الكفر لا أصل له ولا فرع ، ولا يصعد للكافر عمل ، ولا يتقبل منه شيء .

٦) تبيان عن أنواع التشبيه سورة الرعد

أ. في الآية ١٤ من في سورة الرعد وفي سورة ابراهيم

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ

الآيات
لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ
إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ
الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

انواع التشبيه (منظور من ثانيا التشبيه جمع هو شبه لفظ مفرد في لفظ مركب او مشبه به كثير طرفه) ثم وحد المشبه.

انواع التشبيه (منظور من الحال وجه شبه) التشبيه مفصل و تشبيه قريب

انواع التشبيه (منظور من اداة تشبيه مرسل

التشبيه)

لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ. لقد تبصّره هذا الكلمة "وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ" ضمنا التشبيه جمع لأن إذا منظور من ثانيا طرفه وحده المشبه : وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ثم مشبه به كثير: إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ. إذا منظور من الحال وجه شبه ضمنا تشبيهه مفصل (وجه شبهه يحوج البيان) و تشبيهه قريب (الواضح، ليس صعب يبحث عن القربته). ثم منظور من اداة التشبيه اسمه تشبيهه مرسل.

ب. في الآية ١٦ من في سورة الرعد

الآيات	
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ.	
انواع التشبيه (منظور من ثانيا طرفه)	التشبيهه مفروق هو شبهه لفظ مركب في لفظ مركب او اجاء بمشبهه و مشبهه به ثم المشبهه و مشبهه به ايض.
انواع التشبيه (منظور من الحال وجه شبهه)	تشبيهه مفصل و تشبيهه قريب
انواع التشبيه (منظور من اداة التشبيهه)	تشبيهه مرسل

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ.

الكلمة ضمنا التشبيهه ضمنا التشبيهه مفروق هو شبهه لفظ مركب في لفظ مركب او اجاء مشبهه
(قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا
ضَرًّا) و مشبهه به (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ) ثم المشبهه (جَعَلُوا

لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا) ومشييه به (كَخَلَقَهُ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ). منظور من الحال وجه شبه في هذا الكلمة هو تشبيهه مفصل (وجه سببه يحوج البيان) و تشبيهه قريب (الواضح، ليس صعب يبحث عن القربته). ثم منظور من اداة التشبيه اسمه تشبيهه مرسل.

ت. في الآية ١٧ من في سورة الرعد

الآيات
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

انواع التشبيه (منظور من
 ثانيا طرفه) التشبيه ملفوف هو أجاى بضع مشبه و انتفع العطف ثم مشيه به كذلك ايض..

انواع التشبيه (منظور من
 الحال وجه شبه) تشبيهه جلي وقريب

انواع التشبيه (منظور من
 اداة التشبيه) تشبيهه مرسل

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ.

الكلمة ضمنا التشبيه ملفوف هو أجاى بضع مشبه و انتفع العطف (أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ) ثم مشيه به كذلك ايض (كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ). أم منظور من الحال وجه شبه هو تشبيهه جلي: وجهه سهل في فهم) وقريب ((الواضح، ليس صعب يبحث عن القربته). ثم منظور من اداة التشبيه الكلمة تشبيهه مرسل.

ث. في الآية ١٩ من في سورة الرعد

الآيات	
أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ	
انواع التشبيه (منظور من ثانيا طرفه)	التشبيه تسويه هو مشبه كثير ثم مشبه به واحد فقط.
انواع التشبيه (منظور من الحال وجه شبه)	تشبيه مفصل و تشبيه قريب
انواع التشبيه (منظور من اداة التشبيه)	تشبيه مرسل

أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ.
الكلمة ضمنا التشبيهه تسويه هو مشبه كثير أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ ثم مشبه به
واحد فقط كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ. أم منظور من الحال وجه شبه هو تشبيه مفصل وجه شبه يحوج البيان
و تشبيه قريب الواضح، ليس صعب يبحث عن القرينه. ثم منظور من اداة التشبيه اسمه تشبيه
مرسل.

ج. في الآية ٣٥ من في سورة الرعد

الآيات	
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكْلُهَا دَائِمٌ وظُلُمًا تَلْكُ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ	
انواع التشبيه (منظور من ثانيا طرفه)	التشبيه جمع هو شبه لفظ مفرد في لفظ مركب او مشبه به كثير ثم المشبه وحد فقط.
انواع التشبيه (منظور من الحال وجه شبه)	تشبيه جلي و تشبيه قريب
انواع التشبيه (منظور من اداة التشبيه)	تشبيه مرسل

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ. لقد تبصّره هذا الكلمة "مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا" ضمنا التشبيه جمع لأن إذا منظور من ثانيا طرفه وحده المشبه : مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ مشبه به كثير: تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا. اذا منظور من الحال وجه شبه ضمنا تشبيهه جلي: وجهه سهل في فهم) وقريب ((الواضح، ليس صعب يبحث عن القربته). ثم منظور من اداة التشبيه الكلمة تشبيهه مرسل.

ح. في الآية ١٨ من في سورة ابراهيم

الآيات	مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَأَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
--------	---

انواع التشبيه (منظور من التشبيه جمع هو شبه لفظ مفرد في لفظ مركب او وحد المشبه ثانيا طرفه) ثم مشبه به كثير.

انواع التشبيه (منظور من تشبيه جلي و تشبيه قريب الحال وجه شبه)

انواع التشبيه (منظور من تشبيه مرسل

اداة التشبيه)

مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَأَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ. لقد تبصّره هذا الكلمة "مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَأَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ" ضمنا التشبيه جمع لأن إذا منظور من ثانيا طرفه وحده المشبه : مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ مشبه به كثير: كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَأَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ. اذا منظور من الحال وجه شبه ضمنا تشبيهه جلي: وجهه سهل في فهم) وقريب ((الواضح، ليس صعب يبحث عن القربته). ثم منظور من اداة التشبيه الكلمة تشبيهه مرسل.

خ. في الآية ٢٤ من في سورة ابراهيم

الآيات أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ

انواع التشبيه (منظور من ثانيا طرفه)	التشبيه جمع هو شبه لفظ مفرد في لفظ مركب او وحد المشبه ثم مشبه به كثير.
انواع التشبيه (منظور من الحال وجه شبه)	تشبيه جلي و تشبيه قريب
انواع التشبيه (منظور من اداة التشبيه)	تشبيه مرسل

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ.

هذا الكلمة "كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ" ضمنا التشبيه جمع لأن إذا منظور من ثانيا طرفه وحده المشبه : كَلِمَةً طَيِّبَةً ثم مشبه به كثير: كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ. اذا منظور من الحال وجه شبه ضمنا تشبيه جلي: وجهه سهل في فهم وقريب: الواضح، ليس صعب يبحث عن القربته ثم منظور من اداة التشبيه الكلمة تشبيه مرسل.

د. في الآية ٢٦ من في سورة ابراهيم

الآيات وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ

انواع التشبيه (منظور من ثانيا طرفه)	التشبيه جمع هو شبه لفظ مفرد في لفظ مركب او وحد المشبه ثم مشبه به كثير.
انواع التشبيه (منظور من الحال وجه شبه)	تشبيه مفصلو تشبيه قريب
انواع التشبيه (منظور من اداة التشبيه)	تشبيه مرسل

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ. الكلمة ضمنا التشبيه جمع لأن إذا منظور من ثانيا طرفه وحده المشبه : كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ ثم مشبه به كثير: كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ. إذا منظور من الحال وجه شبه ضمنا تشبيهمفصل (وجه شبه يحوج البيان) و تشبيهه قريب (الواضح، ليس صعب يبحث عن القربته). ثم منظور من أداة التشبيه اسمه تشبيهه مرسل.

ج. الخلاصة

القراءات جمع قراءة، وهي مصدر الفعل قرأ، يقال: قرأ، يقرأ، قراءة. وقرآنًا بمعنى تلا. ويختلف معنى القرآن والقراءة، فمعنى القرآن معنى الجمع، وسُمِّيَ قرآنًا لأنه يجمع السور فيضمها، وهو اسم الكتاب الذي أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم. أسماء القراء السبعة: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، ابن كثير، أبو عمرو، ابن عامر، عاصم، حمزة، الكسائي. الكلمات من سورة الواقعة التي فيها اختلاف القراءات ٨ كلمة، وهي: يُنْزِفُونَ، حُورٌ عَيْنٌ، عُرْبًا، أَوْ آبَاؤُنَا، شُرْبٌ، قَدَرْنَا، إِنَّا، مَوَاقِعٌ.

المراجع

القرآن الكريم

علي بن محمد بن سالم، غيث النفع في القراءات السبع، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

محمد محمد محمد سالم محيسن، القراءات وأثرها في علوم العربية، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد، السبعة في القراءات، مصر، دار المعارف، الطبعة الثالثة: ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م.

محمد محمد محمد سالم محيسن، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، معاني القراءات للأزهري، المملكة العربية السعودية، مركز

البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
الحسين بن أحمد بن خالويه، **الحجة في القراءات السبع**، بيروت، دار الشروق، الطبعة الرابعة،
سنة ١٤٠١ هـ.

عبد الرحمن بن محمد، **حجة القراءات**، بيروت، دار الرسالة، الطبعة الخامسة، سنة ١٤١٨
١٩٩٧/٥ م.

علي محمد الخولي، **علم الدلالة**، عمان، دار الفلاح، سنة ٢٠٠١.
محمد غفران زين العالم، **علم الدلالة**، سورابايا، جامعة الإسلامية الحكومية سونان
أمبيل، سنة ١٩٩٧ م.

أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري، **مسند أبي داود الطيالسي**، مصر، دار
هجر، الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.